Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ووضع قرب زجاجها الخلفي علبة من القطيفة الحمراء الفاخرة بداخلها كتاب الله، لحمايتها بمن فيها من شر الحاسد إذا حسد..

وعندما ركنها لأول مرة أمام البيت ـ حيث شقته الجديدة الفسيحة ـ بقي الولد والبنتان يرقبونها من الشرفة، وتلقت زوجته التهاني من الجيران، وزفت النبأ هاتفياً إلى الأهل والأحباب لاسعادهم واغاظة الغيورين منهم!.. وبعد الظهر تزينت وركبت إلى جواره، وتدافع الأولاد إلى المقعد الخلفي، وأخذهم في نزهة بشوارع القاهرة، وارضاء لرغباتهم راح يطلق منبه الصوت طوال الطريق، متوقعاً عدم انزعاج الناس، فالمفروض أن يفرحوا له...

وسرعان ما أدمن الشكوى من فوضى المرور والمارة، ومن قلة ذوق السائقين الآخرين!.. لكنه كان قد أدرك خطأ أفكار المراهقة، اذ أن متع الإنسان ليست ثلاثاً وانما أربعاً: المال الآمن والزوجة الحسناء والبنون الظرفاء والسيارة المتينة، وكان سعيداً فخوراً إلى أن بوغت بالحقيقة المؤسفة..

* * *

أحس ذات مغرب بالظمأ، وكانت معه أسرته، توقف على بعد مترين من الرصيف أمام محل لعصير الفواكه، وراح يطلق منبه الصوت، وفي اللحظة التي تنبه فيها صبي المحل جاءت سيارة أخرى فارهة فاخرة، وإذا بالصبي ينحرف نحوها متجاهلاً اياه!!.. اغتاظ